

حلقات نور على الدرب (351) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام الاثمان الاكاملان على عبد الله ورسوله وخاتم انبيائه محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:18](#)

ومرحبا بكم الى هذه الحلقة من حلقات برنامج نور على الدرب. يسرنا ان نعرض رسائلكم في هذه الحلقة على الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك لنستمع واياكم الى اجاباته فضيلته على هذه - [00:00:36](#)

الاسئلة مشكورا قبل ان اقرأ اولى رسائل هذه الحلقة باسمكم ايها الاخوة المستمعون يسرني ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين فهذه رسالة وردتنا من اليمن من عين ميم عين - [00:00:59](#)

يذكر هذا السائل اه طلبا عن حكم اه قطيعة الارحام يقول لقد غضبت آآ من كريمتي وحلفت بان اقاطعها وحلفت بان تقاطعني مدة الحياة هل علينا اثم؟ وارشدونا ماذا نفعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فلا شك ان صلة الرحم من الايمان وان قطيعة الارحام من العقوق - [00:01:37](#)

وان الله جل وعلا لما استعانت الرحم به من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ هكذا ثبت في الحديث وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

والله لا احلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني فالواجب على هذا السائل واخته ان يتوب الى الله وان يكفر عن يمينهما - [00:02:24](#)

وان يتواصل فانه لا يليق بالمسلم ان يهجر اخاه المسلم فكيف اذا كانت الاخوة واخوة اخوة الاسلام والنسب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث - [00:02:41](#)

يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فخير الاخوان الرجل واخته السائل خيرهما من يسبق صاحبه بالصلة بالصلة والندم والله سبحانه رحم عباده وامتن عليهم فهيأ لهم تحلت الايمان - [00:03:04](#)

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وهذا من احسانه بعباده ولطفه بهم والواجب على المسلم ان يعتني بالرحم ويهتم لها ويوالي صلتها ولصلتها وقد جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:32](#)

كما ثبت في الصيف وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويوصون الي قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك عليهم وعليهم معك من الله سلطان - [00:03:54](#)

الواصل المتعاهد قرابته المواصلة والبر قري بان يكافئه الله ويثيبه على ذلك بان يرزقه ذرية صالحة بارة وان يوفقه لسلك سبيل الجنة وان يقر عينه في الدنيا والاخرة فعلى السائل واخته - [00:04:13](#)

وعلى من كان في مثل حالهما ان يتدارك ويتوب الى الله جل وعلا وان يحرص على نبد اسباب الخلاف فان ذلك من الشيطان وان يحرص على طاعة ربه الرحمن وان طاعة الله - [00:04:42](#)

تقتضي ان يبتعد عن القطيعة ويأخذ باسباب المواصله والله اعلم اياكم الله فهذا السائل يسأل عن اه صلاة القضاء اي اذا فات المرء اه فرض من الصلوات هل يلزم هو ان يقيم الصلاة - [00:04:57](#)

اه ام يصلي بدون اقامة الانسان المصلي وحده لم يدرك الجماعة فاتته واراد ان يصلي او نسي صلاة او نام عنها حتى مضى وقتها الافضل ان يقيم الصلاة واقامة الصلاة ليست بركن من اركانها - [00:05:18](#)

ولا هي بشرط من شروط الصلاة وانما هي سنة اذا فعل وهي من افضل الذكر وهي ايضا تطرد الشيطان فاذا فعلها فقد احسن واذا تركها فاته اجرها ولا تنقص صلاته - [00:05:42](#)

من ذلك قد ثبت في الحديث الصحيح ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر اذا انتهى الاذان رجع فاذا ثوب المثوب او ثوب بالصلاة هرب فالاولى فلو لم يكن في اقامة الصلاة الا انها تطرد الشيطان - [00:06:01](#)

لكفى كيف وهي من السنن التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. بارك الله فيكم هذا السائل آآ يسأل عن من اغواه الشيطان فزنا آآ في رمضان وهو صائم - [00:06:27](#)

اه هل يلزمه القضاء فقط ام ان عليه كفارة اذا كان الجماع مع زوجة يوجب الكفارة ارى ان يوجبها الجماع المحرم من باب اولى فان من جامع في نهار رمضان - [00:06:42](#)

وهو صائم امرأته وجبت عليه كفارة ذلك الجماع وهي كما جاء في الحديث اعتق رقبة فمن لم يجد وصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع والله اعلم من يستطيع اطعم ستين مسكينا - [00:07:10](#)

اذا كان ذلك يترتب على ما يقع بين الزوجين ولان يلزم به من هو خلاف ذلك من باب اولى وعلى السائل ان يتقي الله جل وعلا ينتهك حرمة الشهر بامر - [00:07:39](#)

محرم في كل وقت بامر قرين الشرك بالله فان الله سبحانه لما ذكر الذنوب والعظام ذكر الزنا معها ولما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن اي الذنب اعظم ذكر الزنا - [00:08:02](#)

كما ثبت في الصحيح الواجب على هذا السائل ان يبادر بالكفارة وان يتوب الى الله جل وعلا وان يبتعد عن المواطن التي يمكن ان تكون مساعدة على ارتكاب الفاحشة لان الجلوس مع اناس - [00:08:22](#)

اراذل او العيش في حي او وسط تبذل به المحرمات ويصل الناس الى اغراضهم بدون مشقة بلاء ومحنة على المسلم ان يعتني في الابتعاد عن ذلك نسأل الله السلامة والله اعلم - [00:08:42](#)

جزاكم الله خيرا محمد ابو عادي من مكة المكرمة ارسل يسأل عن صلاة الليل التي يقول انها افضل آآ اه الصلوات لكن هل تصلى سرا؟ او تصلى جهرا اه افيدونا افادكم الله - [00:09:02](#)

الصلاة التهجد الافضل فيها ان يجهر الانسان بالقراءة اذا لم يكن عنده من يتأذى بقراءته وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجهر في تهجده الجهر الذي لا يتأذى به والله امره بان - [00:09:22](#)

لا يترجعهن شديدا والا يخافت وانما يكون بين ذلك وان صلى تهجد بقراءة يسر بها فلا حرج لان الامر فيه سعة والنافلة ليست كالفريضة وقد يكون رفع الصوت بالقراءة مساعدا - [00:09:54](#)

باجتماع الحواس ومشاعر الانسان في اداء العبادة فان سماع كلام الله جل وعلا ولا سيما اذا كان الانسان مرتلا قراءته يكون له وقع في القلب وهو ايضا يطرد الشيطان من ان يقرب المكان - [00:10:19](#)

ما دام القرآن يتلى بصوت يسمع والله اعلم تابكم الله يسأل ابو عادي ايضا عن افضل الاوقات لتلاوة القرآن الكريم وافضل الطرق لتلاوة القرآن الكريم افضل الاوقات ما كانت النفس فيها مرتاحة - [00:10:41](#)

اذا كان الانسان يشعر بشيء من هدوء النفس والراحة والرغبة في استماع كلام الله وتلاوته واذا كان في المسجد فهو من افضل القرب

وإذا كان في جوف الليل عندما يستلذ الناس - [00:11:08](#)

برشهم يستريح مع اهليهم يقوم يتلو كتاب الله ان هذا من افضل الاعمال واذا جمع بين الصلاة والقراءة كان ذلك اتم وافضل وعليه ان يحرص على الشيء الذي لا تنفر منه نفسه - [00:11:30](#)

ولا تمل ليستفيد تدبر المعاني وافضل القراءة ما كان جامعاً بين القراءة والتدبر والتأمل في معاني القرآن الكريم. والله اعلم بارك الله فيكم اه هذا ميم باء ميم عين سوداني مقيم بالمملكة - [00:11:57](#)

فيقول هل يجوز ان يصلي المسلم متيمماً والماء متوفر؟ علماً انه لا يوجد اي عذر اخر يبيح له الصلاة بالتيمم لا تصح الصلاة بالتيمم الا اذا عدم المسلم الماء او قام به مانع - [00:12:19](#)

يمنعه من استعماله من مرض مانع او برد شديد لا يستطيع معه استعمال الماء او كان الماء حاراً لا يستطيع استعماله فاذا كان الامر ليس على هذه الصفة وانما تيمم - [00:12:37](#)

فان صلاته غير صحيحة اذ لا صلاة الا بطهارة ولا طهارة للتراب الا عند فقد الماء الله قال فلم تجدوا ماء فتيمموا فمعناه انه لا بد من الغسل ولذلك قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى اخره - [00:13:06](#)

فلا صلاة لمن لم يتطهر بالماء مع وجوده وقدرته على استعماله وانتفاء الموانع والله اعلم بارك الله فيكم عبدالرحمن محمد بعث الينا بهذه الرسالة يسأل فيها اه عن اه ظالة الغنم حيث يقول كنت اشتغل برعي الغنم - [00:13:24](#)

وعند اه وصول اه بالانعام علمت ان معها شاة ضائعة وصاحب الغنم قد اعلن عنها تكلم مع الناس ولم يجد لها صاحباً. ظلت معنا لمدة سنتين ثم ولدت خروفاً. وفي يوم من الايام اه ذبح لنا صاحب الغنم هذا الخروف واكلنا منه - [00:13:46](#)

علينا اثم واذا كان علينا اثم فماذا نفعل او ماذا يلزمننا؟ وهل تحل الشاة لصاحب الغنم بعد هذه المدة؟ افيد هنا افادكم الله. سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الضوال. واعطى في ذلك صلى الله عليه - [00:14:12](#)

امراً حاسماً فبين سئل عن ظالة الغنم فقال في قول اخيك وللذئب يعني ان تأخذها فان جاء صاحبها في حال اخيك وان لم يأتي فهي لك وان لم تفعل فهي للذئب. اي انها مال سوف يضيع حتماً. والمال يضيع - [00:14:32](#)

اذا كان من مثل هذه الاشياء. واما المال الذي هو نقد او مما سوى ذلك فهو غير ضائع حتماً وانما هو ولك او لـ اخيك او لـ اخر. اي لا يلزمك اذا وجدت نقطة في الشارع ان تأخذها. لكن ان اخذتها - [00:15:02](#)

وجب عليك ان تلتزم بالشروط التي تلزم الملتقط اما الشاة فيلزمك اذا وجدتها في مكان يخشى عليها فيه من الذئب يلزمك ان تأخذها. فان جاء صاحبها فهي له وان لم يأتي فهي لك ولا يجوز لك ان تدعها وتتركها للذئب لان ذلك من اضاعه المال - [00:15:22](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول وكنت نهيتكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعه المال الى اخر الحديث وهو صيف وبالتالي فان هذه الشاة التي اعلنتم عنها اعلن عنها صاحب الغنم ولم يتقدم احد - [00:15:52](#)

في طلب طلبها لا حرج عليكم. في اكل ولدها الذي الخروف الذي ذبحه صاحب الغنم الا ان صاحب الغنم اذا جاء وجب على صاحب الشاة اذا جاء وجب على صاحب الغنم ان يرد شاته واذا كان لزمه نفقات - [00:16:12](#)

بسببها ان يطلب ذلك من صاحب الشاه والله اعلم. بارك الله فيكم. من اه الابيض في السودان بعثت الينا حنان بنت يوسف بهذه الرسالة. تقول بانها شابة غير متزوجة وتذهب لصلاة الجمعة في الجامع - [00:16:32](#)

اه بعض الناس انكروا عليها ذلك وقالوا لا ينبغي للبنات الشابة ان تذهب الى الجامع اه وتساءل عن حكم هذا العلم العمل الصلاة المرأة في بيتها خبير لها من صلاتها في الجامع. لكن اذا استأذنت - [00:16:52](#)

بالذهاب الى الجامع ولم يكن هناك خطر على عفافها ولم تكن متساهلة هي بحشمتها وزينتها جاز لها الذهاب ولا يجوز منعها. الا ان بيتها خبير لها. فان بيت المرأة افضل لها من ان تصلي في مسجد رسول الله. صلى الله عليه وسلم او في المسجد الحرام - [00:17:12](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يخاطب اصحابه في المدينة اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وبيتها فخير لها. فاذا كان بيت المرأة في المدينة التي يزيد فضل المسجد على اي مسجد - [00:17:42](#)

فيها بالف صلاة فلا ان تكون المرأة المسلمة في اي مكان من الدنيا بيتها افضل لها من صلاتها في المسجد الا ان صلاتها في المسجد صحيحة وجائزة ولا يجوز منعها الا اذا خشي عليها من - [00:18:02](#)

الفتنة او الاستئتان والله اعلم. اثابكم الله. تقول هذه السائلة بان لها صديقة غير متزوجة ايضا. وهذه صديقة تسرف في استعمال آآ زينة الوجه من الادهان والاصباغ وغيره وصبغة الشعر وغير ذلك - [00:18:22](#)

وقد نصحتها السائلة بان هذه الاشياء لا تنبغي للفتاة غير المتزوجة. آآ اما الفتاة المتزوجة فانه يجوز لها استعمال هذه الاصباغ وهذه الزينات. آآ لزوجها. تقول بان صاحبته هذه اجابتها بان الاسلام قد اباح - [00:18:42](#)

قيمة للمرأة فتريد التوجيه حول هذا. لا شك ان الله جل وعلا اباح للمرأة ان تتجمل وتتزين بما شاءت ولم يحرم عليها استعمال الزينة ولا فرق بين متزوجة وغير متزوجة - [00:19:02](#)

وانما يمكن ان نقف عند كلمة الاصباغ الشعر فانه لا يجوز للمرأة ان تغير لون شعرها باي لون اخر لا تشقره اذا كان اسود ولا تسوده اذا كان اشقر الا اذا كانت - [00:19:21](#)

قد تغير شعرها بالبياض فتغيره بغير السواد اما ذوات الشعر الاسود او ذوات الشعر الاشقر فلا يحل لهن تغيير ذلك الشهر تشقيرا ولا تسويدا فقط يصح ان تغير المرأة لون شعرها الابيض - [00:19:40](#)

الحنا واذا اظافت اليه كتما لا يجعله اسودا ثالثا فلا حرج في ذلك. اما بقية انواع الزينة فلا حرج في ذلك. وانما الحرج ان تبدي شيئا من ذلك للرجال او ان تجعل الرجال يرون شيئا من مفاتها او زينتها حتى - [00:20:02](#)

ما يتعلق بالاصباغ تستر جميع ذلك لا في الوجه ولا في الكفين والله اعلم. اثابكم الله اخيرا للسائلة حنان اه سؤال حول اخت لها تقول بانها ماتت وكانت مصابة بمرض عقلي من سنتين. في خلال هاتين السنتين صامت في السنة الاولى اربعة وعشرين يوما من رمضان - [00:20:21](#)

اما في السنة الثانية فلم تصم يوما واحدا تقول بانها ماتت الان وتركت مالا. فهل يلزمنا ان اه نكفر عنها من مالها؟ عن الايام التي لم يصومها في خلال هذا المرض افيدونا افادكم الله - [00:20:46](#)

لا شيء عليها لان مناط التكليف العقل فاذا زال العقل الجنون واختلال تفكير فلا تكليف فلا تحتاج الى كفارة عما تركته من صيام ولا الى ان يصام عنها اذا كانت انما تركت الصيام لعدم - [00:21:04](#)

ادراكها وعقليتها لذلك لان المجنون ومن في حكمه مرفوع عنه القلم والله اعلم. اه بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من جدة من اه الف حامي. يقول اه شخص اه كان مبتلى بالسرقعة. وتاب الى الله تبارك - [00:21:32](#)

وتعالى ويريد ان اه يرجع الاشياء التي سرقها لاصحابها. لكنه تصرف بها ولا يستطيع اه ايجادها. وبعض اصحاب هذه الاشياء المسروقة يعرفهم والبعض الاخر ايضا لا يعرفهم فيسأل ماذا يفعل. يرد الى اصحاب - [00:21:56](#)

فوائح حوائجهم الذين الذين يعرفهم يرد لهم. ومن لا يعرفه يجتهد بان يتصدق عنهم ما اخذ ويدعوا لهم ولعل الله ان يسامحهم ويتجاوز عنه. بارك الله فيكم. شخص دخل جد بعد سلام الامام وقام آآ بعض المأمومين المسبوقين لاكمال الركعات. هل يصح لهذا

الداخل ان يأتيه باحد - [00:22:16](#)

افيدونا افادكم الله. ان كان فعل ذلك ويسأل ما حكم ما فعل فصلاته صحيحة؟ لكن لا يجوز له ذلك في قبل لانه يلزم عليه ان تستمر الجماعة ولا تنتهي كلما دخل داخل وجد من يقضي بعد الجماعة - [00:22:46](#)

الثاني والثالثة دخل معهم. والنبي عليه الصلاة والسلام ما امر احدا ان يقتدي بالمسبوق اولى ان يتجنب ذلك. اما ان كان فعل شيئا من ذلك فان ابطال العبادة الماضية امره صعب ولا تبطل الا دليل - [00:23:06](#)

لا شك فيه فالاصل سلامتها ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا المستمع من جدة يقول ما هي الكتب التي تنصحونني بقراءتها والاطلاع عليها لفائدة آآ بعد كتاب الله تبارك وتعالى. من انفع - [00:23:26](#)

بل انفع الكتب بعد كتاب الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه هو الذي يبين القرآن ويوضح مقاصد ويفصل احكامه المجملة.

ومن افضل الكتب بعد احاديث الرسول الثابتة في الصفة. الكتب المؤلفة في العقيدة. ومن افضل ذلك كتاب التوحيد - [00:23:46](#) لشيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب. امام الدعوة. السلفية في القرن الثاني عشر الهجري. فان هذا الكتاب كتاب عظيم وقاله عدة شروح ومن افضلها كتاب فتح المجيد لابن ابن الشيخ - [00:24:16](#)

محمد الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو كتاب ثمين مهم. وترداد هذا الكتاب وتكرار قراءته لانه يتعلق بالتوحيد العملي فهو يبين حق الله على عباده ويبين ان من حقق التوحيد دخل الجنة - [00:24:46](#)

انك بغير حساب ولا عذاب ويبين ان التوكل على الله من اعظم اسباب النجاح والفلاح ويبين ان النعمة تدخل في معنى السحر ويبين تحريم السحر وحكم الساحر ويبين ان تعلم احكام النجوم وادعاء تأثيرها في الكون. وحياة الناس. انها من السحر - [00:25:06](#)

فهو كتاب بالغ الاهمية. سهل الفهم. ينبغي للانسان ان يعتني به. ومن افضل الكتب كتاب اثار وكتاب رياض الصالحين وكلاهما للنووي. ومن افضل الكتب في شروح الحديث فتح الباري ونيل الاوتار ومن الفقه يحرص الانسان على اصح الكتب - [00:25:36](#)

التي تنتشر في بلاده. والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ايها المستمعون الكرام نصل بهذا الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب - [00:26:06](#)

وعلى اسئلتكم واستفساراتكم فشكر الله له. لكم تحية من المهندس الذي سجل هذه الحلقة ناصر الجريسي و لكم تحياتنا وشكرنا على حسن متابعتكم والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:26](#)

بركاته - [00:26:46](#)